6 - { والبحر المسجور } قال محمد بن كعب القرظي و الضحاك : يعني الموقد المحمى بمنزلة التنور المسجور وهو قول ابن عباس وذلك ما روي أن ا تعالى يجعل البحار كلها يوم القيامة نارا فيزاد بها في نار جهنم كما قال ا تعالى : { وإذا البحار سجرت } (التكوير - 6) وجاء في الحديث عن عبد ا بن عمرو قال : قال رسول ا A : [لا يركبن رجل بحرا إلا غازيا أو معتمرا أو حاجا فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا] .

وقال مجاهد و الكلبي : (المسجور) : المملوء يقال : سجرت الإناء إذا ملآته .

وقال الحسن و قتادة و أبو العالية : هو اليابس الذي قد ذهبت ماؤه ونضب .

وقال الربيع بن أنس : المختلط العذب بالمالح .

وروى الضحاك : عن النزال بن سبرة عن علي أنه قال في البحر المسجور : هو بحر تحت العرش غمره كما بين سبع سموات إلى سبع أرضين فيه ماء غليظ يقال له : بحر الحيوان يمطر العباد بعد النفخة الأولى منه أربعين صباحا فينبتون في قبورهم هذا قول مقاتل : أقسم ا بهذه الأشياء